ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة

إعداد

إبراهيم بن علي الذوادي **حمود بن مفلح العنزي**

محاضر بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل محاضر في جامعة الجوف

Doi: 10.33850/jasht.2019.52449

استلام البحث : ٢٣ / ٨ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٩ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة في مدينة الرياض. وذلك، من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة. حيث شملت عينة الدراسة على بعض من معلمي ومعلمات التربية الخاصة، الذين يعملون في المدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٨٦) معلم ومعلمة؛ موزعين في ٣٦ معلم و ٤٨ معلمة. حيث أظهرت نتائج الدراسة أنهُ لا يوجد ممارسات فعلية للعمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة؛ والسبب في ذلك يعود إلى، عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، وعدم وجود فريق عمل متخصص في التقييم والتشخيص. بالإضافة إلى، أن نتائج الدراسة أظهرت، أن هناك بعض التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة وتحد من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. ومن تلك التحديات التي أظهرتها نتائج الدراسة، أن معظم المستجيبين غير متأكدين من وضوح و دور أنظمة وتشريعات التربية الخاصة في تفعيل العمل الجماعي و الاستشاري؛ وضعف الإعداد المهني للعاملين في التربية الخاصة تجاه العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. كما أن الدراسة، وضعت بعض الحلول المقترحة التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في رفع مستوى جودة العمل الجماعي و الاستشاري في التربية الخاصة وكيفية تفعيلة، والذي بدوره ينعكس على جودة المخرجات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

الكلمات المفتاحية: التربية الخاصة؛ ممارسة؛ الاستشارة ؛ العمل الجماعي؛ فريق العمل.

Abstract:

The current study aimed to explore the extent of practicing consultation and teamwork in the field of special education in Riyadh city from teachers' perspective. The sample contains (86) special

education teachers, distributed in 36 male and 48 females. the results of this study revealed that there was no real practices of consultation and teamwork in the field of special education in Riyadh. In fact, there were many reasons that cause this situation such as, confusion roles and responsibility between professionals and unavailability of assessment team in the schools. In addition, this study showed many challenges that face special education teachers in terms of conducting consultation and teamwork practices. For instance, most respondents are not satisfied with the clarity of the regulations and it's roles and legislation of special education in the activation of consultation and teamwork practices. Also, there are Poor professional preparation for special education workers in consultation and teamwork practices. The study also developed some of the proposed solutions that can contribute significantly to raising the quality of consultation and teamwork practices in special education and how to improve it, which in turn reflects on the quality of educational outputs for students with special needs.

المقدمـــة :

لقد ظهر العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل، منذ ظهور البشرية. حيث أن الأسرة تعتبر أقدم وأصغر مؤسسة بشرية تُجسد في إطارها العام مفهوم العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل؛ وذلك من خلال إدارة شؤونها، وتوزيع المهام، وحل المشكلات التي تواجهها في مختلف مجالات الحياة. ومع مرور الوقت، ظهرت أهمية العمل الجماعي والاستشاري ضمن الإطار المؤسسي في جميع جوانب العلوم المختلفة، مثل العلوم العسكرية، والصحية، والتربوية. أما من حيث مجال التربية الخاصة، فيعتبر العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل هو النهج الرئيسي الذي من خلاله يستطيع العاملون في مجال التربية الخاصة والاختصاصيين ذوي العلاقة، من مواجهة احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية النفسية، والتربوية، والصحية. إن الهدف الرئيسي من هذه البحث، هو معرفة مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض. بالإضافة إلى، تسليط الضوء على التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض وتحد من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. علاوة على ذلك، سيقوم البحث بعرض بعض الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. كما أن البحث سيقوم على مراجعة الأدبيات والتراث العلمي حول تاريخ

ومفهوم العمل الجماعي والاستشاري وخصائص كلاً منهما. بالإضافة إلى، تسليط الضوء على بعض نماذج وبرامج العمل الجماعي والاستشاري المعمول بها في التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

اتجهت كثيراً من دول العالم في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومن بينها المملكة العربية السعودية؛ حيث أصبح تعليم وتدريب ذوي الإعاقة يتم في المدارس العادية جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين. وذلك من خلال تقديم الدعم في جميع الجوانب المعرفية، والاجتماعية، والسلوكية وفق فريق متعدد التخصصات؛ قائم على مبدأ ممارسة عملية العمل الجماعي التعاوني والاستشاري بين العاملين في المؤسسة التعليمية وذوي العلاقة. وعلى الرغم من ذلك، فقد أشارت العديد من الدراسات أن هناك قصور واضح في ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة بالمملكة (القريني،٢٠١٥). بالإضافة إلى قيام الباحثان بعمل زيارات ميدانية استطلاعية بينت وجود غياب وضعف كبير في ممارسة العمل التعاوني و الاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض. ونتيجة لذلك، شعر الباحثان بأهمية دراسة هذه المشكلة، حيث تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

- هل توجد ممارسة فعلية لعملية العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بميدان التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية (مدينة الرياض)؟
- ويتفرع في ضوء السؤال الرئيسي عدة أسئلة:

١. ما مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض؟

٢. ماهي التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض وتحد من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل؟

٣. ما هي الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل ؟

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تنبثق الأهمية النظرية للدراسة في، أنها تقوم بتسليط الضوء على أهم القضايا التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وذلك من خلال تبيان أهمية ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. حيث أنها، تتركز على التعرف على مدى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في مدينة الرياض. بالإضافة إلى، أن هذه الدراسة تعمل على توجيه المهتمين في ميدان التربية الخاصة بشكل

عام على إجراء البحوث والدراسات ذات الصلة بأهمية ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل التي من شأنها تلبية احتياجات تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أن تطبيق مثل هذه الدراسات سوف يسهم إلى حداً كبير في التعرف على التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة وتعيقهم عن ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. ونتيجة لذلك، سوف تقوم على ايجاد الحلول وتقديم المقترحات ورسم الخطط لمواجهة تلك التحديات، التي بدورها تسهم بإذن الله على تفعيل وتعزيز ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في الميدان.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي:

١. التعرف على مدى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل.

٢. التعرف على التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض وتعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل.

٣. اقتراح حلول لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض.

حدود الدراسة:

١-**الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على البحث في مدى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل، و على التحديات التي تواجههم بمدينة الرياض، وتعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. كما تقوم الدراسة على اقتراح حلول لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض. بالإضافة إلى، تقديم مفهوم لعملية العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل وخصائصهما. علاوة على ذلك، تقوم الدراسة بالبحث على تقديم نبذة تاريخية عن العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل واهميتهم. بالإضافة إلى، تقديم نماذج من برامج العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بالمملكة العربية السعودية.

٢-**الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1439هـ.

٣-**الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في بعض برامج التربية الخاصة المدمجة في المدارس العادية بمدينة الرياض.

٤-**الحدود البشرية:** اقتصر تطبيق أداة الدراسة على بعض معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض، و اثنان من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود.

مصطلحات الدراسة:

١. **الممارسة:** هي طريقة للعمل أو طريقة يجب أن يتم بها العمل . و الممارسات يمكن أن تشمل الأنشطة ، و العمليات ، و الوظائف ، و المواصفات القياسية ، و الإرشادات(معجم المعاني الجامع، ٢٠١٨).

٢. **العمل الجماعي:** هو تكاتف المهنيين من التخصصات المختلفة مثل معلمي التربية الخاصة، والتعليم العام، وأخصائي علم النفس، والطبيب، وذلك للإستفادة من خبراتهم لخدمة وتلبية الاحتياجات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة (أبونيان، ٢٠٠٧)

٣. **العمل الاستشاري:** هي تفاعل بين طرفين أحدهم يسمى المستشير وهو الشخص الذي يحتاج إلى خبرة الآخر، في حين يعرف الطرف الأخر بالمستشار وهو الذي يمتلك الخبرة فيقدمها للمستشير كي يقوم بخدمة طرف ثالث يسمى المستفيد من الخدمة (أبو نيان، ٢٠٠٧).

٤. **فريق العمل:** هو مجموعة صغيرة من المهنيين يعملون معاً لتحقيق هدف موحد، ولكن تحت قيادة أحدهم الذي غالباً ما يكون مسؤولا عن التنسيق بين أطراف وجهات مختلفة(أبو نيان، ٢٠٠٧).

٥. **التربية الخاصة:** مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة المقدمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، من أجل تلبية احتياجاتهم ورفع مستوى قدراتهم إلى أقصى درجة ممكنة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ١٤٣٨).

٦. **التعريف الإجرائي:** هي الممارسات الازمة التي تتم من خلال عملية الاستشارة والعمل الجماعي وفريق العمل، والتي يشترك فيها المهنيين من معلمي التربية والخاصة، والتعليم العام، والأخصائيين؛ لتلبية الاحتياجات التربوية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

١. **دراسة (المكانين، هشام، ٢٠١٧)** هدفت إلى التعرف على معيقات العمل بالفريق متعدد التخصصات في مؤسسات التربية الخاصة بالأردن من وجهة نظر مديريها ومديراتها. والتي شملت ٤٩ مديرا ومديرة لمؤسسات التربية الخاصة بالأردن؛ كما استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في الدراسة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى، أن من أبرز معيقات فريق متعدد التخصصات نقص التجهيزات و الموارد المالية والتشريعات. بالإضافة إلى، أن الباحث وجد أن المعيقات الإدارية والمهنية هي أقل المعيقات تأثيرا على أداء الفريق متعدد التخصصات.

٢. **دراسة (البتال، زيد، ٢٠١٢)** هدفت إلى معرفة مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. والتي كان مجموع عينتها ٦٠٣ معلم، منهم ١٣٩ معلم

صعوبات تعلم و٤٦٤ معلم من التعليم العام، كما أن الباحث أستخدم الاستبيان كأداة للدراسة. حيث أشار البتال، إلى أن مستوى الممارسة لعملية الاستشارة بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام كانت متوسطة، بينما كان مستوى الممارسة لعملية العمل الجماعي بين فئتي المعلمين ضعيفة. بالإضافة إلى، أن نتائج الدراسة أظهرت وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في ممارسة الاستشارة بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام، حيث يرى معلمي صعوبات التعلم أن عملية الاستشارة تمارس بمستوى أكبر مما يراه معلمي التعليم العام .أما بالنسبة للعمل الجماعي بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام فأشارت النتائج إلى عدم وجود اختلاف ذي دلالة إحصائية حول مستواه بين المعلمين .كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية حول مستوى ممارسة الاستشارة والعمل الجماعي بين المعلمين وفقًا لمتغير العمر و المؤهل العلمي والخبرة.

٣.**دراسة (العتيبي، والتميمي، ٢٠١٦)** هدفت إلى معرفة أراء معلمي ذوي الإعاقة الفكرية نحو أسلوب العمل التعاوني في البيئة التعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات. حيث شملت العينة ٢٩٧ من معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية، كما أن الباحثان استخدما المنهج الوصفي للدراسة. وكانت تهدف الدراسة إلى، معرفة أراء معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية تجاه أسلوب العمل التعاوني في البيئة التعليمية. حيث اشار الباحثان إلى أن النتائج أظهرت أن هناك اتجاهات ايجابية تجاه العمل التعاوني لدى جميع أفراد العينة. مما يعكس أهمية العمل التعاوني من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تحقيق الأهداف المرجوة في البيئة التعليمية.

٤.**دراسة (الباشا، والماجد، ٢٠١٧)** هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجماعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج. حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلم ومعلمة ممن يعملون في برامج دمج الصم وضعاف السمع بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية. كما أستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي كمنهجية للدراسة. حيث توصلت نتائج الدراسة إلى احتياج معلمي الصم على التعرف على طبيعة العلاقة بين الاستشارة والعمل الجماعي. بالإضافة إلى، احتياج معرفة مفهوم العمل الجماعي في برامج الصم. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق باختلاف الجنس، والمرحلة التعليمية، وسنوات الخبرة، بينما أظهرت وجود فروق باختلاف المؤهل العلمي لصالح أصحاب مؤهل ماجستير التربية الخاصة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

١.**دراسة (Nancy& Hutchinson ,Michelle ,Villeneuve , ٢٠١٢)** هدفت إلى وصف طبيعة النتائج وأهمية العمل الجماعي التعاوني والاستشاري في تقديم الخدمات العلاجية المدرسية لحالتين من ذوي الإعاقات النمائية. حيث تمثلت الحالة الأولى، لطفل يبلغ من العمر ٦ سنوات لديه اضطراب طيف التوحد، أما الحالة الثانية. لفتاة عمرها ٦ سنوات لديها اعاقات بدنية وإعاقة فكرية. بالإضافة إلى، أن كل حالة لديها دعم متمثل في، مدير

للحالة نفسها، ولي أمر، معلم تربية خاصة، معلم عام، و أخصائي علاج وظيفي. كما أن الباحثين أتبعوا المنهج الوصفي لإتمام الدراسة. حيث اظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة عملية التعاون والتشاور بين المعلمين واخصائي العلاج الوظيفي في تبادل المعرفة والخبرات والتخطيط يزيد من نتائج تقدم الطالب التحصيلي والوظيفي. بالإضافة إلى، أن كان هناك تقدم ملحوظ ورضا في كلى الحالتين، وذلك بسبب تبادل الخبرات والمعارف والمشاورات لحل المشكلات وتطوير اداء الطلاب.

٢. **دراسة (2017, Robin & Labarbera)** هدفت إلى تقييم رضا مقدمي الرعاية والمعلمين عن الممارسات التعليمية و الجهود التعاونية في تعليم ذوي طيف التوحد. أما فيما يخص العينة، فقد كان مجموع المشاركين ١٣٠، منهم ١١٢ امرأة و ١٨ رجل؛ مقسمين على ٢٨ شخص من مقدمي الرعاية(أولياء أمور أو أي شخص ذو علاقة مع أطفال طيف التوحد)، و ١٠٢ من معلمي اضطرابات طيف التوحد. كما أن الباحثان اتبعا المنهج الوصفي المقارن كمنهجية لدراستهم. حيث أظهرت نتائج الدراسة، أن هناك رضى بمؤشرات قوية بالنسبة لمقدمي الرعاية(أولياء الأمور)،حول الارتياح العام لممارسة عملية التعاون فيما بينهم، وذلك بسبب جهود المعلمين في سماعهم وفهم احتياجات أبنائهم. كما اظهر المعلمون رضا عام حول الجهود التعاونية والممارسات التعليمية، بسبب ايمانهم بأهمية التعاون بينهم وبين الأسرة.

٣. **دراسة (Gebhardt ,Schwab ,Krammer & Gegenfurtner,٢٠١٥)** هدفت إلى معرفة وتحليل وجهات نظر معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام حول فريق العمل في الصفوف المدمجة بالمدارس الثانوية والابتدائية. حيث طُبقت العينة على معلمي ومعلمات التربية الخاصة ومعلمي ومعلمات التعليم العام الذين يعملون في الصفوف المدمجة، و تمثلت في ١٩١ من معلمي ومعلمات التعليم العام، و ١٣٠ من معلمي ومعلمات التربية الخاصة. وأتبع الباحثون في دراستهم المنهج الوصفي التحليلي. فقد أظهرت النتائج أن غالبية المعلمين والمعلمات كانوا راضين عن العمل التعاوني بين فريق العمل ومتفقين على أهميته. بالإضافة إلى، أن غالبية ردود المعلمين والمعلمات كانت تؤكد على أن عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام لا يمكن أن تتم إلا من خلال ممارسة العمل الجماعي والتعاوني بين العاملين في المؤسسة التعليمية.

٤. **دراسة (Anna، Michelle & Jane , 2015)** هدفت إلى معرفة احتياجات ممارسات العمل التعاوني حول كلاً من المجموعات المتخصصة وتفضيلاتهم لتقديم الخدمات عند العمل مع طلاب ذوي اضطرابات اللغة والكلام في المدارس الابتدائية المدمجة. حيث شملت العينة ١٤ معلم عام و ٦ اخصائيين في اضطرابات اللغة والكلام. كما أن الباحثين في هذه الدراسة أتبعوا المنهج الوصفي التحليلي. و أظهرت النتائج رغبت المعلمين والاخصائيين في زيادة الجانب التدريبي والمعرفي حول الممارسات التعاونية. بالإضافة

إلى، أن تقديم الخدمات لهذه الفئة بصورته التعاونية ينبغي ان يؤخذ بعين الاعتبار، وذلك على المستوى الشخصي والتنظيمي من أجل تحقيق اقصى فائدة ممكنه، وتقديم الدعم للأسر والعاملين معهم.

٥. **دراسة (Radovanovic& Milanovic, Slavkovic , Langovic, Radic , ٢٠١٣)** هدفت إلى تحديد العلاقات بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة في إطار فريق العمل وتحديد الخصائص الاجتماعية والديموغرافية التي تؤثر على الفريق التعاوني. حيث كانت مجموع العينة ٢٢٣ من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة. شملت ١٧٩ معلمة و ٤٤ معلم. مقسمة على ١١١ معلم ومعلمة من التربية الخاصة الذين يعملون في المدارس الابتدائية و ١١٢ من التعليم العام. كما أن منهجية الدراسة كانت مستندة على المنهج الوصفي التحليلي. فقد اظهرت النتائج أن كفاءة فريق العمل التعاوني تعتمد على رؤية المعلمين تجاه انفسهم وقدراتهم والاحترام المتبادل والبيئة الجيدة، وكفاءاتهم وايمانهم بأن العمل الجماعي له أثار ايجابية.

التعليق على الدراسات السابقة

أهمية الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية وأوجه الاستفادة:

ففي دراسة كلاً من فيلينيوف وأخرون (Villeneuve,el al ٢٠١٢)، ودراسة راديك وزملائه (Radic, el (al 2013، أتفقوا في نتائجهم مع الدراسة الحالية تجاه أهمية ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في تقدم مستوى ومهارات الطالب في ميدان التربية الخاصة . بالإضافة إلى، أن الدراسات ذكرت أهمية التنسيق في تقديم الخدمات بين العاملين في ميدان التربية الخاصة وذلك من خلال العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل، وهذا يتفق مع نتائج الدراسة الحالية حول أهمية التنسيق وتوزيع الأدوار بين ذوي العلاقة لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل.

وفي نفس السياق، اتفقت نتائج دراسة كلاً من الباشا والماجد(٢٠١٧)، ودراسة آنا وأخرون(Anna, el al 2015)، مع الدراسة الحالية؛ وذلك حول أهمية الجانب التدريبي والمعرفي بين المعلمين والاختصاصيين عند العمل كفريق. بالإضافة إلى، أهمية تحديد الاحتياجات والمهارات الازمة لممارسة العمل التعاوني والاستشاري من أجل مواجهة التحديات التي تعيق ممارسة عملية العمل التعاوني والاستشاري وفريق العمل. علاوة على ذلك، اتفقت الدراستين مع ما ذكرة معلمي التربية الخاصة وأعضاء هيئة التدريس الذين أجريت معهم مقابلة في الدراسة الحالية، حول أهمية اقامة ورش تدريبية حول كيفية ومتطلبات ممارسة العمل التعاوني والاستشاري وفريق العمل. بالإضافة إلى أهمية تضمين المعارف الازمة حول موضوع العمل التعاوني والاستشاري وفريق العمل، وذلك في برامج إعداد المعلمين.

كما أن دراسة البتال (٢٠١٢)، اتفقت مع الدراسة الحالية، حول أن هناك غياب وضعف واضح في ممارسة العمل الاستشاري والجماعي في ميدان التربية الخاصة بالمملكة. حيث

أشار البتال، إلى أن مستوى الممارسة لعملية الاستشارة بين معلمي صعوبات التعلم ومعلمي التعليم العام كانت متوسطة، بينما كان مستوى الممارسة لعملية العمل الجماعي بين فئتي المعلمين ضعيفة. مما يدل على أهمية أجراء دراسات حول ممارسات العمل الاستشاري والجماعي وفريق العمل بالمملكة. بالإضافة إلى، حصر التحديات التي تواجه العاملين في ميدان التربية الخاصة بالمملكة من اجل ايجاد حلول من شأنها تفعيل وتعزيز العمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة بالمملكة.

اما فيما يخص أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة، فقد تم الاستفادة من جميع الدراسات السابقة وذلك من خلال تحديد الأداء المناسبة لطبيعة الدراسة، وتحديد المشكلة وصياغتها. بالإضافة إلى، تكوين صورة واضحة حول التحديات التي من الممكن أن تعيق ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل؛ سواءً كان على المستوى المحلي أو المستوى الدولي. علاوة على ذلك، تم الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يخص الجانب المعلوماتي والمعرفي وطرق جمع البيانات التي تعتبر من الركائز الأساسية في الدراسة الحالية.

الخلفية النظرية للدراسة

مفهوم وخصائص العمل الجماعي و الاستشاري في التربية الخاصة

الاستشارة:

يمكن تعريف الاستشارة في التربية الخاصة أنها تفاعل بين المستشير و هو الذي طلب الخبرة من شخص آخر ،و بين المستشار و هو الشخص الذي يملك الخبرة المقدمة للمستشير، حتى يتم تقديم خدمة للمستفيد (طرف ثالث) . ويمكن أن يكون معلم التربية الخاصة مستشارا يقدم رأيه للمستشير وهو معلم التعليم العام في سبيل تقديم خدمة للطالب ذو الإعاقة (أبونيان، ٢٠٠٧).

خصائص الاستشارة:

يذكر فريند و كوك (١٩٩٦) أن الاستشارة في التربية الخاصة تتميز ببعض الخصائص، من أهمها:

١. الإرادة الذاتية: حيث يقوم طرفي الاستشارة بالتفاعل مع الآخر بمحض إرادتهما و بذلك يستمر العمل طالما استمرت الإرادة.

٢. تعتبر الاستشارة في التربية الخاصة ثلاثية الأطراف ، حيث تكون العلاقة بين المستشار والمستفيد من الخدمة غير مباشرة، فإذا اعتبرنا أن المستشار هو معلم التربية الخاصة و المستشير هو معلم الفصل العادي فإن الطالب لا يتفاعل مباشرة مع معلم التربية الخاصة.

٣. وجود خطوات ومراحل عملية لحل المشكلة: حيث أن هناك خطوات مقترحة من ذوي الاختصاص تبدأ من خلال مرحلة الدخول أو الاستعداد للعمل بدنيا أو نفسيا ثم مرحلة التعرف على المشكلة وفهمها وتحديدها، بعد ذلك تأتي خطوة التخطيط للوصول إلى الهدف، ثم يأتي لا حقا التدخل وتنفيذ الخطة، وأخيرا تأتي مرحلة التقييم.

٤. المحاسبة بين الطرفين وتحمل المسؤولية: كلا الطرفين يجب أن يكونا متحملين للمسؤولية كل فيما يخصه: فالمستشير يجب عليه أن يثق في المستشار و أن يأخذ اقتراحاته بجدية و المشاركة بصدق في عملية الاستشارة و اتباع الاستراتيجية المتفق عليها، كما يجب على المستشار تقديم المعلومات الموثوقة في الاستشارة بالشكل الملائم.

العمل الجماعي:

أشار هيراندز (٢٠١٣) في بحثه على أن العمل الجماعي هو "جهد متبادل لتخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج التعليمي لأحد الطلاب". و يمكن تعريف مصطلح العمل الجماعي على أنه التكاتف الذي يكون قائما بين المهنيين في التربية الخاصة والتعليم والعام و التخصصات المختلفة بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات فيما بينهم في سبيل خدمة التلميذ و تلبية كافة احتياجاته المختلفة مع الالتزام من الجميع بتحمل المسؤولية وتنفيذ المهام المطلوبة (أبونيان، ٢٠٠٧).

خصائص العمل الجماعي:

ذكر هيراندز(٢٠١٣) أن هناك بعض الخصائص التي تم التعرف عليها في سبيل تطوير مهارات العمل التعاوني في التربية الخاصة، من أهمها:

١. التوجهات والاستعداد لمهنة التعليم: ينضم الأفراد إلى مهنة التعليم بخلفيات ومواقف ومعتقدات قوية عن التعليم والتعلم والتي تؤثر بشكل كبير على تعاملهم مع أي جهد تعاوني تعليمي.

٢. الكفاءة المهنية: إن أحد المبادئ الأساسية للعمل التعاوني في التربية الخاصة هو أن يدمج المهنيين خبراتهم داخل المدرسة من أجل خلق العديد من الفرص للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. القدرة على التواصل: وجد الكثير من الباحثين أن هناك قيمة عالية لبناء العلاقات بين الأشخاص أثناء المواقف الإيجابية في العمل التعاوني في التربية الخاصة.

٤. تحديد الموقف الحالي و القدرة التنظيمية: بالإضافة إلى تأثير المواقف و المعتقدات الشخصية للمهنيين على العمل التعاوني ، فإن المجموعات الكبرى داخل المنظمات الضخمة لها أثر كبير على تطوير العمل التعاوني في التربية الخاصة من خلال عدد من الوسائل و الأساليب.

فريق العمل في التربية الخاصة: ذكر البلاوي (٢٠١٢) أنه يمكن تعريف فريق العمل بـ : مجموعة من الأشخاص يعملون سوية من أجل تحقيق الأهداف المشتركة.

و أشار إلى أن هناك عدة أهداف يمكن تحقيقها إذا ما تكون فريق العمل من أهمها:

١. تطوير المهارات لدى الأفراد وزيادة مداركهم.

٢. تطوير مهارات المديرين في تحسين العلاقات.

٣. توفير الاتصال المفتوح بين أجزاء المؤسسة ، و التي تمكن من مواجهة القضايا و المشكلات.

٤.تهيئة البيئة المناسبة لتحسين الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة.
٥.التدقيق بشكل أكبر في البيانات داخل المؤسسة.
٦.بناء روح التعاون والثقة بين الأفراد.
٧.استخدام الموارد والإمكانات المتاحة بالشكل المناسب.

مناهج العمل الجماعي

هناك مناهج مختلفة للعمل الجماعي مع الأفراد ذوي الإعاقة ، و قد أشار هيراندز (٢٠١٣) إلى عدة مناهج للعمل الجماعي في التربية الخاصة منها:

١.منهج التخصصات المتعددة: حيث يقوم الفريق متعدد التخصصات من خلال هذا المنهج بتقديم الخدمة عن طريق أعضاء الفريق بشكل مستقل كل في تخصصه.
٢.منهج ما بين التخصصات: يعمل الفريق في بيئة تعاون بين التخصصات المختلفة حيث يهتم الفريق بالتنسيق المشترك و التعاون أثناء التخطيط و التقييم.
٣.المنهج التخصصي: ويهدف هذا المنهج إلى إنشاء برنامج تعليمي و فردي مناسب لمن يعاني من إعاقات شديدة و متعددة ، من خلال نظام تقييم شامل و منسق، وتعتبر هذه الطريقة أكثر فعالية من غيرها في تكوين فريق متكامل و تبادل المعرفة و التركيز بشكل أكبر على الطالب.

مراحل فريق العمل :

كما أن هناك أساسيات و مراحل في تطور فريق العمل، وهي على النحو التالي:
١. أن يمتلك أعضاء فريق العمل المهارات المهنية والقدرات التي لها علاقة بالمهام الموكلة إليهم، مثل مهارات اتخاذ القرار.
٢. أن يمتلك فريق العمل الدافعية و الاعتمادية والثقة فيما بينهم.
٣. أن يكون لدى الأعضاء شعور بالانتماء لدى الفريق، و ذلك بسبب وجود هدف و إجراءات مشتركة.

و يمكن أن يمر تكوين فرق العمل بما فيها فرق العمل في التربية الخاصة بعدة مراحل:
١.مرحلة التكوين: و يقوم الأعضاء في هذه المرحلة بتحديد مكونات المهمة وكيفية القيام بها و كذلك البيانات و الاحتياجات المطلوبة لإنجازها. و في هذه المرحلة يقوم الأعضاء باختبار بعضهم الآخر للتعرف على نوع السلوك المطلوب و من هو قائد الفريق.
٢.العصف: تتسم هذه المرحلة بالصراع الداخلي و ذلك بسبب ظهور آراء وقرارات فردية تتعارض بعضها و التي تؤدي إلى انفعالات و استجابات عاطفية مختلفة.
٣.التطبيع: تتسم هذه المرحلة بالإنسجام بين أعضاء الفريق ، حيث تسمح الفرصة بوضع المعايير للعمل وتوزيع الأدوار و تبيين المسارات، كما تتسم بوجود حوار مفتوح بين الأعضاء يؤدي إلى التفاعل الإيجابي و الراحة النفسية فيما بينهم.

٤.الإنطلاق: تبرز خلال هذه المرحلة أهم ملامح الفريق و كيانه ، وينطلق نحو حل المشكلات و إنجاز المهام بفعالية (البيلاوي٢٠١٢).

تاريخ العمل الجماعي و الاستشاري في المملكة العربية السعودية:

بدأ الاهتمام في العمل التعاوني والاستشاري في التربية الخاصة منذ تأسيس برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. حيث تضمنت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة التي صدرت عام (١٤٢٢) هـ العديد من المواد و الأنظمة التي تؤكد على أهمية الالتزام بالعمل التعاوني والاستشاري في برامج التربية الخاصة وقد تجسد ذلك في عدة أنظمة، منها على سبيل المثال:

١. المشرف التربوي المقيم أو المتعاون: حيث نصت القواعد التنظيمية أن هذا المشرف هو معلم متميز ومتخصص في التربية الخاصة وهو مسؤول أمام المدير عن المعهد -في حال تكليفه- عن النهوض بمستوى العملية التربوية والتعليمية و يعد دوره مكملا لدور مشرف التربية الخاصة من الوزارة. يعتبر هذا النظام مثالا واقعيا على أهمية تضمين العمل التعاوني في أنظمة التربية الخاصة.

٢. معلم التربية الخاصة: تضمنت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة كذلك أن من مهام معلم التربية الخاصة تقديم المشورة لمعلمي الفصول العادية فيما له علاقة بطرق تدريس المواد وكذلك الاستراتيجيات التعليمية المناسبة و أساليب تطبيق الاختبارات المختلفة. القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢١). تعتبر هذه الفقرة مثالا يوضح اهتمام أنظمة وبرامج التربية الخاصة في المملكة بالعمل الاستشاري و التأكيد على تفعيله و المحافظة عليه.

وفي عام (١٤٣٧/١٤٣٦) تم إصدار الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ، حيث اشتمل هذا الدليل عددا من المواد التي أبرزت أهمية العمل التعاوني و الاستشاري في التربية الخاصة، منها على سبيل المثال:

١. لجنة التوجيه و الإرشاد: حيث تضمن هذا الدليل أن تتكون اللجنة من عدد من أعضاء الهيئة الفنية والإدارية في المدرسة أو المعهد ، منهم معلم التدريبات السلوكية وكذلك المرشد الطلابي. وقد اشتملت مهام هذه اللجنة على العديد من المهام منها: اقتراح برامج معالجة التأخر الدراسي ، متابعة المستوى التحصيلي و الخطط التربوية الفردية للطلاب و تحسين مستوياتهم الدراسية، كما أن مهام هذه اللجنة اشتملت على المشاركة في توثيق العلاقة بين أولياء الأمور والمعهد.و يتضح من خلال هذه الفقرة في الدليل التنظيمي أن هذه اللجنة تقوم بشكل جماعي وتعاوني في سبيل تقديم الاستشارات المناسبة والتوجيهات المطلوبة التي تحقق مصلحة الطلاب.

٢.المعلم المستشار: ورد في الدليل أن أول مهمة من مهام المعلم المستشار تتمثل في دعم جهود الدمج وذلك عن طريق تقديم النصح والمشورة لمعلمي الفصول الدراسية في التعليم العام لتدريس ذوي الإعاقة. و يتضح من هذا المثال أن هناك مهام استشارية محددة لأحد

أعضاء الهيئة الفنية تم اعتبارها بشكل واضح في الدليل التنظيمي.(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ،الإصدار الأول ١٤٣٧-١٤٣٨).

أهمية ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في التربية الخاصة:

يعتبر العمل الجماعي و الاستشاري في برامج التربية الخاصة بمثابة العمود الفقري لجسم الإنسان. حيث إن برامج التربية الخاصة تبدأ فاعليتها منذ أن يتم تحويل الطلاب المشتبه بأن لديهم حاجة إلى برامج أو تدخل تربوي خاص، حيث يتم التشخيص لحالة الطالب من خلال فريق متعدد التخصصات. غالبا ما يحتاج الطالب الذي تم تحويله إلى تشخيص طبي من قبل طبيب مختص، حيث أن رأي الطبيب يساهم بشكل كبير في معرفة نوع التدخل الذي يحتاجه الطفل. و يستمر المختصين في تشخيص الطفل ، حيث إن حالة الطالب الظاهرية هي التي تحدد التخصصات المطلوبة لتشخيص الطفل فقد يقوم الأخصائي النفسي بإجراء بعض الاختبارات لمعرفة درجة ذكائه، وقد يحتاج إلى أخصائي آخر لمعرفة نوع القصور في قدراته الحركية على سبيل المثال أو مدى الاضطراب السمعي الذي يعاني منه، و نحو ذلك. إن نجاح فريق التشخيص في التعرف على حالة الطفل و نوع الخدمات التي يحتاج إليها يقوم و بشكل أساسي على مدى التعاون فيما بينهم ، ومدى قيامهم بالأدوار المطلوبة منهم ضمن إطار فريق العمل في بيئة انسجام وتكامل.

بعد أن يتخذ فريق التشخيص قراره بتحديد نوع التدخل المطلوب للطفل، يقوم بعض أعضاء الفريق مثل معلم التربية الخاصة ومعلم التعليم العام بتنفيذ الخطة التربوية الفردية من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة بناء على احتياجات الطالب. ويتم ذلك من خلال التنسيق المشترك و المتواصل بين أعضاء الفريق كل في تخصصه. و قلما أن تنجح الخطة التربوية الفردية دون أن يكون هناك تعاون واضح وتنسيق في الأدوار بين الأعضاء. و لا تقل أهمية الاستشارة عن العمل التعاوني بين أعضاء الفريق، فغالبا ما يحتاج بعض الأعضاء إلى المشورة المتخصصة فيما يخص البرنامج أو الأسلوب المناسب الذي يحتاج إليه الطفل. على سبيل المثال، عندما يكون الطالب من ذوي صعوبات التعلم في الفصل العادي فإن معلم الفصل يحتاج إلى التعرف على الاستراتيجية المناسبة للتدريس الطفل بناء على قدراته، ويتم ذلك عن طريق أخذ الرأي والمشورة من الأعضاء الآخرين في الفريق مثل معلم التربية الخاصة أو الأخصائي النفسي. من خلال ما سبق، يمكن القول أن العمل التعاوني و الاستشاري في التربية الخاصة أمر لا بد منه حتى يتم التدخل التربوي المناسب وفق الاستراتيجية المتوافقة مع احتياجات الطالب وقدراته.

نماذج من برامج العمل الجماعي و الاستشاري بميدان التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية:

أولا: الخطة التربوية الفردية:

تعتبر الخطة التربوية الفردية من أهم البرامج التي تجسد العمل الجماعي في التربية الخاصة، حيث يتم إعدادها و متابعة تنفيذها من قبل فريق كبير من المختصين و من لهم علاقة بالطالب مثل أولياء الأمور. و لا تعتبر مشاركة الآباء أقل أهمية من مشاركة باقي أفراد فريق الخطة. حيث أكدت أدبيات التربية الخاصة على أهمية مشاركة الوالدين في كل ما يتعلق بالخطة ويشمل ذلك الإعداد و التنفيذ و التقييم(محمد، ٢٠١١). و يتكون فريق الخطة التربوية الفردية من كل من: مدير المدرسة، مشرف التربية الخاصة، معلم التعليم العام، معلم التربية الخاصة، أولياء الأمور، الأخصائي النفسي، أخصائي الخدمة الاجتماعية، وكذلك المرشد الطلابي(البلاوي، ٢٠١٦). وقد تم تعريف الخطة التربوية الفردية في الدليل التنظيمي للتربية الخاصة على أنها تلك الخطة التي صممت بشكل خاص لطالب معين حسب نوع إعاقته وطبيعتها لكي تقابل حاجاته التربوية والتعليمية وتشتمل على الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة وتختلف من طالب لآخر(الدليل التنظيمي للتربية الخاصة ،الإصدار الأول ١٤٣٧-١٤٣٨). وتعتبر الخطة التربوية الفردية من البرامج التي تبرز لنا العمل التعاوني و فريق العمل في التربية الخاصة و دورهما في التعامل مع الطالب بالطريقة المناسبة

ثانيا: خدمة الإرشاد المدرسي:

عرف البلاوي (٢٠١٦) الإرشاد المدرسي أنه تقديم خدمات التوجيه والإرشاد والتدريب لذوي الاعاقة وأسرهم. و قد حدد أدوارهم في:

١.مساعدة التلميذ في استغلال ما لديه من قدرات واستعدادات إلى أقصى درجة.
٢.تنمية السلوكيات السليمة و تعزيزها لدى التلميذ و معالجة الجوانب السلوكية السيئة.
٣.تنمية دافعية التلميذ نحو التعلم و المعرفة والتفوق.
٤.متابعة المستوى التحصيلي لكل طالب و تحفيزهم لتحقيق أقصى درجة ممكنة من النجاح.
٥.العمل على تكوين توجهات إيجابية للطلاب نحو العمل المهني.
٦.توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة و تنميتها. البلاوي (٢٠١٦). و تعتبر خدمة الإرشاد المدرسي من الخدمات المساندة في التربية الخاصة التي تبرز دور العمل الاستشاري في تنمية وتقويم سلوك الطالب، و استغلال قدراته و توجيه طاقاته.

إجراءات الدراسة

منهج البحث:

بعد مراجعة الدراسات السابقة والأدبيات والتراث العلمي ذو الصلة بموضوع الدراسة، قرر الباحثان استخدام المنهج الوصفي المسحي. حيث تبين من خلال طبيعة مشكلة الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة أنه الأكثر ملائمة لنوعية الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة بعض من معلمي ومعلمات التربية الخاصة، الذين يعملون في المدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (٨٦) معلم ومعلمة؛ موزعين في ٣٦ معلم و ٤٨ معلمة.

أداة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على استخدام الأدوات التالية:

١-**المقابلة:** حيث تم القيام بإجراء بعض المقابلات مع معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض. بالإضافة إلى، أجراء مقابلة لعضوين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود المتخصصين في مجال التربية الخاصة.

٢-**الاستبانة:** وهي عبارة عن أسئلة موجهة لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة حول مشكلة الدراسة.

تم توزيع الاستبانة الإلكترونية على معلمي و معلمات التربية الخاصة بمدارس الرياض بالمملكة العربية السعودية حيث بلغ عدد المستجيبين (١٢٥) معلم ومعلمة و عند فرز النتائج تم استبعاد عدد (٣٩) نموذج استجابة لعدم صلاحيتها و اعتماد (٨٦) نموذج استجابة للتحليل الإحصائي، وكانت بيانات المستجيبين الأولية وفقا لما يلي:

جدول رقم (١)

م	المتغير	نوع المتغير	العدد الكلي	النسبة
١	**الجنس**	ذكر	٣٧	%٥٦.٥
٢		أنثى	٤٨	%٤٣.٥
٣	**التخصص**	معلم صعوبات تعلم	٣٠	%٣٤.٩
٤		معلم إعاقة عقلية	٣٦	%٤١.٩
٥		معلم تربية خاصة (تخصصات أخرى)	٢٠	%٢٣.٣
٦	**عدد سنوات الخبرة**	خمس سنوات أو أقل	١٩	%٢٢.١
٧		٦-١٠ سنوات	٣٠	%٣٤.٩
٨		١١-١٥ سنة	١٧	%١٩.٨
٩		١٦ سنة أو أكثر	٢٠	%٢٣.٣
الإجمالي			٨٦	%١٠٠

و قد تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، وهي:

المحور الأول: مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض.

المحور الثاني: التحديات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض وتحد من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل.
المحور الثالث: الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل.

الأسلوب الاحصائي:

لتفسير البيانات التي تم جمعها من خلال نماذج الاستجابة ،تم استخدام:

١.برنامج (SPSS) لإجراء العمليات الإحصائية للتعرف على ثبات الإستبانة

٢. برنامج (Excel): للقيام بعدد من العمليات الإحصائية التي تتناسب مع أهداف الدراسة وتجيب على أسئلتها بشكل واضح وفقا لما يلي:

١.المتوسط: (Mean) و تفيد هذه العملية في التعرف على متوسط استجابات الفئة المستهدفة و التي توصلنا إلى معرفة الرأي العام لكل فقرة من فقرات المحاور.

٢.الإنحراف المعيار ي: (Standard deviation) و تأتي أهمية هذه العملية في معرفة مدى تشتت البيانات و بعدها عن المتوسط العام للاستجابات.

٣.الأكثر تكرارا (Mode) : مفيدة جدا في التعرف على الإجابة المفضلة لأغلب المستجيبين في كل فقرة من فقرات المحاور. ولأهداف التحليل الإحصائي تم ترميز الاستجابات وفقا للجدول الموضح في الأسفل للتعامل معها بالطريقة المثلى و لإجراء العمليات الإحصائية بالشكل المناسب

الرموز المدخلة في برامج التحليل الإحصائي و التي تم تفسير الاستجابات من خلالها

جدول رقم (٢)

موافق بشدة	١
موافق	٢
محايد	٣
غير موافق	٤
غير موافق بشدة	٥

الصدق و الثبات:

للتعرف على الصدق الخارجي للاستبانة التي تم تصميمها من قبل الباحثين تم توزيعها على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية الخاصة بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، حيث تمت مراعاة التعديلات المقترحة منهم لتطويرها و صياغتها بالشكل المناسب.

تم تطبيق مقياس (ألفا كرونباخ) باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) على نتائج الاستبانة بعد توزيعها على عينة استطلاعية لعدد(١١) معلم ومعلمة تربية خاصة بمدينة الرياض ، و قد أظهرت النتائج ثبات الاستبانة بنسبة (٧٩%) وهي نتيجة مقبولة إحصائيا و تدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات عالية.

جدول رقم (٣)

Cronbach's Alpha	N of Items
٠.٧٩١	١٦

النتائج :

ما مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل بميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض؟

أ-نتائج المقابلات:

عند الحديث عن ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية بمدينة الرياض ؛ فأنه يجب علينا إجراء بعض الزيارات الميدانية للمؤسسات التربوية التي تضم معلمين واختصاصيين في مجال التربية الخاصة، وذلك من أجل أخذ تصور واضح عن ممارسات العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في ميدان التربية الخاصة. بالإضافة إلى، إجراء بعض المقابلات مع الأكاديميين المتخصصين في مجال التربية الخاصة بالجامعات السعودية، لهدف معرفة وجهة نظرهم حول ممارسات العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل في المملكة. أيضاً، من الجيد إدراج بعض الدراسات الاجنبية والعربية التي تناولت العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل وربطها بواقع ميدان التربية الخاصة بالمملكة ووجهات نظر كلاً من المعلمين والاكاديميين.

فلقد أشار الدكتور عبدالله الوابلي في المقابلة التي أُجريت، إلى أنهُ لا يوجد ممارسات فعلية للعمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض بصورة خاصة وباقي مدن المملكة بوجه عام؛ وإن وجدت فإنها موجودة على نطاق ضيق جداً. وأرجع الوابلي السبب في ذلك، إلى عدم تفعيل دور فريق العمل والذي يتسم في الشراكة وتقديم الاستشارات، كما أنه بمثابة القلب النابض والركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل الجماعي والاستشاري. وفي نفس السياق ذكر الوابلي، أن هناك بعض الاجتهاد بنسبة قليلة في ميدان التربية الخاصة حول بعض الممارسات في الاستشارة والعمل الجماعي، إلا أنها ممارسات غير مكتملة وغير منهجية في أغلب حالاتها. ويعود السبب في ذلك، إلى غياب مفهوم وأهمية فريق العمل وعدم إلمام بعض المعلمين والاختصاصيين بالميدان بالأدوار التي يقوم بها ذلك الفريق ومدى مساهمته في بناء اطار تنظيمي اجرائي لعملية الاستشارة والعمل الجماعي(الوابلي، ٢٠١٨).

من جهة أخرى، اتفق الدكتور تركي القريني في مقابلة منفصلة مع ما ذكره الوابلي حول ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في المملكة. حيث أشار القريني، إلى أن هناك غياب وضعف واضح في ميدان التربية الخاصة بالمملكة حول العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. وإن ذلك الغياب قد يكون له عدة مبررات منها، ضعف كفايات فريق العمل

من معلمين واختصاصيين لمهارات العمل الجماعي والاستشاري. ويعود السبب في ذلك إلى، أن برامج إعداد معلمي التربية الخاصة والاختصاصيين في المملكة، لم تتضمن الكفايات المعرفية والمهارية لتضمين العمل الجماعي بما ينعكس على أدائهم بعد التحاقهم بالعمل مع ذوي الإعاقة. بالإضافة إلى، عدم وضوح الصورة لدى القائمين على العملية التربوية في ميدان التربية الخاصة حول أهمية دور العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. ونتيجة لذلك، نلاحظ غياب ورش العمل التدريبية والمحاضرات التي تتناول دور العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل وكيفية تطبيقها في ميدان التربية الخاصة بالمملكة (القريني، ٢٠١٨).

وفي نفس السياق، أضاف القريني أن هناك ايضاً محدودية في البحوث العلمية ذات الصلة والتي من شأنها تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق وتفعيل العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل. مما شكل تحدي كبير في تحديد تلك المعوقات من أجل تقديم الحلول والاقتراحات المناسبة لتسهيل وتفعيل ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في الميدان(القريني، ٢٠١٨).

من جهة أخرى، أتفق أغلبية المعلمين والاختصاصيين الذين أُجريت لهم مقابلات والذين يعملون في ميدان التربية الخاصة بالمملكة مع ما ذكره كلاً من الوابلي، والقريني حول غياب الممارسات المتعلقة بالعمل الجماعي والاستشاري في الميدان. فقد أشاروا إلى، أنه لا يوجد ممارسات فعلية للعمل الجماعي والاستشاري على أرض الواقع. ويعود السبب في ذلك من وجهة نظرهم إلى، عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، حيث أن الاستشارة والعمل الجماعي تتطلب أن تكون الأدوار محددة ومتساوية. بالإضافة إلى، عدم وجود آلية وإطار عمل تتم من خلاله الاستشارة والعمل الجماعي مثل، كيفية الإجراء، والوقت، والمكان التي تتم فيه تلك الادوار. كما أرجعوا ايضاً غياب الاستشارة والعمل الجماعي إلى، انعدام الورش التدريبية أثناء الخدمة والتي تقوم على تطوير وتعريف المعلمين والاختصاصيين بالمهارات اللازمة للقيام بدور الاستشارة.

ب- نتائج الاستبانة:

جدول رقم (٤)

الفقرة	Mean	std	Mode
أ-يوجد في المدرسة تعاون فعلي قائم بين الهيئة الإدارية وبين معلم التربية الخاصة	٢.٨٨	١.١٧	٢
ب-يوجد في المدرسة تعاون فعلي قائم بين الهيئة التعليمية وبين معلم التربية الخاصة	٢.٨٤	١.١٧	٢
ج- توجد لقاءات استشارية دورية بين أولياء الأمور وبين معلمي التربية الخاصة	٣.١٤	١.١٩	٤
د- توجد لقاءات استشارية دورية بين معلمي الفصل العادي ومعلم	٣.٢٨	١.٢٥	٤

التربية الخاصة			
هـ- يوجد فريق عمل محدد من قبل معلمي التربية الخاصة لإعداد الخطة التربوية الفردية لكل طالب	٣.٤٣	١.٣٦	٥
و - يوجد فريق عمل آخر مكون من معلمي التربية الخاصة وغيرهم مختص بالتقييم والتشخيص	٣.٧٣	١.١٧	٥

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المستجيبين و من خلال متوسط الفقرتين (أ،ب) أظهروا وجود تعاون فعلي قائم بين معلمي التربية الخاصة و بين الإداريين و معلمي التعليم العام. كما بين الجدول من خلال الإجابة الأكثر تكرارا للفقرتين (ج،د) عدم وجود لقاءات استشارية بين معلمي التربية الخاصة و معلمي الفصل العادي، كما لا يوجد أي لقاءات دورية بين معلمي التربية الخاصة و أولياء الأمور. كما نفى المستجيبين وجود فريق عمل متخصص في التقييم و التشخيص أو لإعداد الخطة التربوية الفردية للطلاب ذوي الإعاقة، وذلك يتضح من خلال (عدم الموافقة بشدة) لأغلب المستجيبين على الفقرتين (هـ،و).

ماهي التحديات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمدينة الرياض وتحد من ممارسة العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل؟

جدول رقم (٥)

الفقرة	Mean	std	Mode
أ- أنظمة وتشريعات التربية الخاصة واضحة ولها دور كبير في قوة العمل الجماعي و الاستشاري	٣.٢٤	١.٢٠	٣
ب- ضعف تفاعل أولياء الأمور مع معلم التربية الخاصة من أبرز معوقات العمل الجماعي.	٢.٠٤	١.١٠	٢
ج-ضعف الإعداد المهني للعاملين في التربية الخاصة يحد من فاعلية العمل الجماعي و الاستشاري.	٢.٣٠	١.٢٧	٢
د- قلة اهتمام إدارة التعليم بالعمل الجماعي و الاستشاري يقلل من فاعليته بشكل عام.	١.٨١	٠.٩٢	٢
هـ- قلة خبرة العاملين في التربية الخاصة من التحديات التي تواجه العمل الجماعي و الاستشاري.	٢.٣٠	١.١٨	٢

يتضح من خلال الجدول رقم (٥) أن معظم المستجيبين غير متأكدين من وضوح و دور أنظمة وتشريعات التربية الخاصة في قوة العمل الجماعي و الاستشاري. حيث إن المتوسط العام للفقرة لا يميل باتجاه الموافقة أو عدمها بل إنه أقرب إلى الحياد. لكن معظم المستجيبين كانوا موافقين على أن من معوقات العمل الجماعي و الاستشاري ضعف تفاعل أولياء الأمور مع معلم التربية الخاصة، حيث بلغ متوسط الفقرة (٢.٠٤) و هذا يميل إلى

الموافقة لمعظم المستجيبين. كما اتضح من خلال استجابات المعلمين أن ضعف الإعداد المهني للعاملين في التربية الخاصة يحد من فاعلية العمل الجماعي و الاستشاري، وقد بلغ متوسط الفقرة (٢.٣٠) و هذا يدل على أن المستجيبين بشكل عام يوافقون على العبارة. كما يتضح من نفس الجدول أن من الأسباب التي تقلل من فاعلية العمل الجماعي و الاستشاري؛ ضعف اهتمام إدارة التعليم ، وهذا يتضح من أكثر الإجابات تكرارا للفقرة (د). كما أكد المستجيبين أن قلة خبرة العاملين في التربية الخاصة تعتبر تحديا يواجه العمل الجماعي و الاستشاري، حيث تبين ذلك من متوسط الفقرة (هـ)

كما يتضح من خلال أدبيات التربية الخاصة ، أن هناك العديد من التحديات التي تقف أمام تطور العمل الاستشاري والجماعي وفريق العمل في التربية الخاصة و التي قد تحد من آثاره الإيجابية على الميدان كما أنها تجعل من العمل الجماعي والاستشاري صعبا في التطبيق و الممارسة. و من تلك المعوقات ؛كثرة المهام الأخرى التي يقوم بها أعضاء فريق العمل و عدم كفاية الوقت و عدم وجود مساندة من قبل الإدارة . بالإضافة إلى كفاية المستشار والاختلاف بين المستشار والمستشير في القدرة على التفكير وحل المشكلات قد تكون أحد العوائق لوصول العمل إلى المستوى المرضي. إضافة إلى ذلك، توجهات المستشار والمستشير نحو العمل وخبرة المستشار التي قد تؤثر في مدى فعالية الاستشارة. من المهم عند تقديم الاستشارة الأخذ بهذه العوامل بعين الاعتبار و مراعاة أولويات طالب الاستشارة. (أبونيان، ٢٠٠٧)

علاوة على ذلك، عدم وضوح الأدوار والمسؤوليات، حيث أن الاستشارة والعمل الجماعي تتطلب أن تكون الأدوار محددة ومتساوية. بالإضافة إلى، عدم وجود آلية وإطار عمل تتم من خلاله الاستشارة والعمل الجماعي مثل، كيفية الإجراء، والوقت، والمكان التي تتم فيه تلك الادوار. بالإضافة إلى، انعدام الورش التدريبية أثناء الخدمة والتي تقوم على تطوير وتعريف المعلمين والاختصاصيين بالمهارات اللازمة للقيام بدور الاستشارة.

بالإضافة إلى ذلك يرى مكانين (٢٠١٧) أن من أبرز التحديات في العمل الجماعي، التحديات المالية والإدارية والتي تتمثل في الكلفة العالية للمواد المطلوبة وكذلك أجر المختصين العاملين في إطار تخصصاتهم ضمن الفريق. كما أن الكفايات الإدارية من التحديات التي قد تعيق تطبيق فكرة العمل الجماعي على أرض الواقع لعدة أسباب منها صعوبة توفير الاختصاصيين المساندين للعمل في مؤسسات التربية الخاصة. كما أن بعض التحديات قد تكون لها علاقة بالجانب المعرفي مثل توفير الدورات للكوادر الموجودة في المؤسسة تغني عن الفريق متعدد التخصصات. بالإضافة إلى، بعض التحديات في الجانب التشريعي و هو عدم وجود تشريعات تقدم التسهيلات لتوفير فريق متعدد التخصصات.

ما هي الحلول المقترحة لمواجهة التحديات التي تعيق ممارسة معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض للعمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل ؟

أ-المقابلة:

هناك الكثير من الحلول المقترحة التي يمكن أن تساهم بشكل كبير في رفع مستوى جودة العمل الجماعي و الاستشاري في التربية الخاصة و الذي ينعكس على جودة المخرجات التعليمية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، منها على سبيل المثال:

تفعيل دور فريق العمل والذي يتسم بالشراكة في تقديم الاستشارات، حيث أنه بمثابة القلب النابض والركيزة الأساسية التي يقوم عليها العمل الجماعي والاستشاري. كما يجب أن يتم تطبيق الممارسات بشكل متكامل و منهجي في حتى تحقق الفائدة المرجوة منها. بالإضافة إلى ذلك يجب الالتزام بنشر مفهوم وأهمية فريق العمل و توعية المعلمين والاختصاصيين بالميدان بالأدوار التي يقوم بها ذلك الفريق ومدى مساهمته في بناء اطار تنظيمي اجرائي لعملية الاستشارة والعمل الجماعي (الوابلي، ٢٠١٨).

كما ذكر القريني (٢٠١٨) أن زيادة التركيز على البحوث العلمية ذات الصلة والتي من شأنها تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق وتفعيل العمل الجماعي والاستشاري وفريق العمل، يمكن أن تساهم في تقديم الحلول والاقتراحات المناسبة لتسهيل وتفعيل ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في الميدان (القريني، ٢٠١٨).

ب- الاستبانة:

جدول رقم (٦)

الفقرة	Mean	std	Mode
أ-تشريع عددا من الأنظمة العملية من شأنه أن يعزز تنظيم العمل الجماعي والاستشاري في ميدان التربية الخاصة	١.٧٢	٠.٩٠	١
ب- مشاركة وتعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة لها دور كبير في تطور العمل الجماعي و الاستشاري	١.٥٤	٠.٨٤	١
ج-يمكن زيادة فاعلية العمل الجماعي والاستشاري من خلال الإعداد المهني الجيد للعاملين في التربية الخاصة	١.٦٧	٠.٨٨	١
د-تعاون إدارة التعليم من خلال دعم فرق العمل في التربية الخاصة له دور كبير في نجاح العمل الجماعي والاستشاري.	١.٤٩	٠.٨٠	١
هـ- يمكن الاستفادة من معلمي التربية الخاصة ذوي الخبرة في الميدان لتعزيز دور العمل الجماعي و الاستشاري	١.٤٩	٠.٨٤	١

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك عددا من الحلول يمكن أن تساهم في مواجهة التحديات التي تعيق العمل الجماعي و الاستشاري، ومن ضمن تلك الحلول : تشريع عددا من الأنظمة العملية ، حيث بينت نتائج الفقرة (أ) أن الإجابات الأكثر تكرارا هي الموافقة بشدة. كما بينت نتائج الجدول أن مشاركة وتعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة يمكن أن يسهم في تطوير العمل الجماعي و الاستشاري، و من الملاحظ من خلال الجدول أن الانحراف المعياري لفقرة (ب) غير متشتت كثيرا و أن متوسط الاستجابات لهذه الفقرة تنحصر بين الموافق و الموافق بشدة. كما بينت استجابات المعلمين أنه يمكن زيادة فاعلية

العمل الجماعي والاستشاري من خلال الإعداد المهني الجيد للعاملين في التربية الخاصة، حيث بين الجدول من خلال الفقرة (ج) أن الاختيار الأكثر تكرارا هو الموافقة بشدة و أن تشتت الاستجابات ضئيل مقارنة بغيره.

كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات المعلمين للفقرتين (د-هـ) بينت موافقة المستجيبين على أهمية دعم فرق العمل في ميدان التربية الخاصة من خلال إدارة التعليم و الاستعانة بالمعلمين ذوي الخبرة في الميدان من أجل تعزيز العمل الجماعي و الاستشاري. حيث اتضح من الجدول أن متوسط الفقرتين (د-هـ) ينحصر بين الموافقة والموافقة بشدة مع عدم وجود انحراف كبير عن المتوسط.

وقد تطرقت بعض المراجع للعديد من الحلول التي من شأنها أن تساعد في التغلب على تلك التحديات منها ما حدده أبونيان (٢٠١٧) كخطوات تعالج القصور وتركز على تفعيل دور العمل الجماعي و الاستشاري، منها:

١- وضع إطار عمل واضح: حيث يجب أن يحتوي إطار العمل على أسس محددة مثل: هيكل العمل ومكانه وتحديد المكان والزمان. ويمكن للمستشار أن يستخدم هيكل الاستشارة والعمل الجماعي لمساعدته على القيام بمسؤولياته من خلال الدور المحدد له مسبقا. كما يجب أن يكون للعمل الاستشاري والجماعي وقت محدد له ضمن جدول المدرسة كما يجب أن يكون في مكان هادئ ومريح بعيدا عن الضوضاء.

٢- توزيع الادوار بشكل محدد وواضح: وبما أن الدور لا يتحدد بالتخصص بل بطبيعة ومتطلبات الموقف، فإن أحد الوالدين قد يكون مستشارا في أحد المواقف. ويجب أن يكون الدور واضحا لكل المشاركين في العملية الاستشارية ومنتميا لتخصص المستشار أو علمه حتى يستطيع آداء دوره بشكل ناجح.

٣-التقييم: حيث يجب أن يتم التقييم من جميع الأطراف المشاركين في العملية الاستشارية من خلال التركيز على طبيعة الدور و على الوضع الذي يجري فيه العمل.

٤-الإعداد: بسبب حاجة الاستشارة والعمل الجماعي إلى مهارات و معلومات ، فيجب أن يكون هناك برامج موجهة نحو إعداد مهنيين و استشاريين لديهم القدرة على العمل الجماعي، مثل برامج الدبلومات العليا والتدريب أثناء العمل(أبونيان ،٢٠١٧).

التوصيات:

حتى يتم تطبيق أهداف العمل الجماعي و الاستشاري في التربية الخاصة بالشكل المطلوب، يجب مراعاة ما يلي:

١.الاستفادة من البحوث والدراسات في مجال العمل الجماعي والاستشاري وتطبيقها في الميدان.

٢.الحرص على تطبيق الممارسات التربوية المدعومة بالأدلة العلمية في برامج التربية الخاصة.

٣. تأهيل المهنيين في التربية الخاصة لكي يكون لديهم المعرفة والمهارات الكافية اللازمة في تطبيق برامج العمل الجماعي على الوجه المطلوب.
٤. تعزيز ثقافة العمل التعاوني و الاستشاري بين العاملين في مجال التربية الخاصة حتى يتم تحقيق الأهداف المرجوة على أكمل وجه.
٥. تكثيف المتابعة على البرامج الجماعية و التعاونية حتى تتحقق الأهداف المرجوة منها.
٦. تفعيل دور البرامج الاستشارية في ميدان التربية الخاصة بشكل أكبر حتى تتحق الفائدة للطلاب.

الخاتمة:

ختاما، وبناء على نتائج الدراسة و مع وجود بعض مظاهر التعاون بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة وغيرهم ؛ إلا أنه لا يوجد ممارسة فعلية للعمل التعاوني و الاستشاري في ميدان التربية الخاصة بمدينة الرياض. كما يمكن -من خلال نتائج الدراسة- التأكيد على أهم التحديات التي تواجه العمل الجماعي و الاستشاري و من أبرزها ضعف تفاعل أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة وضعف الإعداد المهني لهؤلاء المعلمين. كما أن قلة خبرة العاملين في ميدان التربية الخاصة و عدم وجود الدعم اللازم لهم من إدارة التعليم يعتبر من أبرز التحديات. كما خلصت الدراسة إلى أبرز الحلول المناسبة لمواجهة تحديات العمل الجماعي و من أهمها تشريع عددا من الأنظمة العملية و تفعيل مشاركة وتعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة التي يمكن أن تدعم تطوير العمل الجماعي و الاستشاري. كما يمكن زيادة فاعلية العمل الجماعي والاستشاري من خلال الإعداد المهني الجيد للعاملين في التربية الخاصة و دعم فرق العمل في الميدان من خلال إدارة التعليم و الاستعانة بالمعلمين ذوي الخبرة. إن تفعيل دور الدورات التدريبية والتعليم المستمر لجميع المختصين في التربية الخاصة ، من شأنه ضمان استمرار نجاح أثر البرامج التي تقام في الميدان. و كما تم الإشارة في مقدمة هذه الورقة أن واقع التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية يعاني من ضعف كبير في تطبيق العمل الجماعي و الاستشاري في ميدان التربية الخاصة و هذا يحد من نجاح الكثير من البرامج مثل برنامج الدمج الشامل، حيث أن نجاح هذا البرنامج يعتمد بشكل كبير في نجاحه على تعاون الأخصائي النفسي ومعلم التربية الخاصة ومعلم الفصل العادي على الأقل، و قد يكون هناك حاجة لتعاون عدد أكبر من المختصين في سبيل تحقيق الأهداف التربوية في الخطة التربوية الفردية لكل طالب. إن وضوح الأدوار بين أعضاء فريق العمل ومعرفة الصلاحيات والإمكانيات و التقييم و المتابعة المستمرة من شأن أن يساهم بشكل كبير في نجاح برامج التربية الخاصة التي تقوم على العمل الجماعي والاستشاري.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

ابو نيان، إبراهيم (٢٠٠٧). الاستشارة والعمل الجماعي كأحد الأساليب التربوية لتقديم خدمات صعوبات التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع ٥٥ ، ٢٤٣ - ٢٨٢. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/112773

الباشا، نوره، و الماجد، فاطمة (٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات الاستشارة والعمل الجامعي لدى معلمي الصم وضعاف السمع في برامج الدمج .مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر، مج٥، ع١٩ ، 1
http://search.mandumah.com/Record/828359

البلاوي، إيهاب (٢٠١٢). الإدارة والإشراف و التنظيم في التربية الخاصة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

البلاوي، إيهاب (٢٠١٦). الخدمات المساندة لذوي الإعاقة والموهوبين. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

البتال، زيد (٢٠١٢). مستوى الممارسة لعملية الاستشارة والعمل الجماعي بين معلمي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ونظرائهم معلمي الفصول العادية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الإصدار الأول ١٤٣٧-١٤٣٨)، من:
https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/boy

العتيبي، ضحى، و التميمي، أحمد (٢٠١٦).آراء معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية نحو أسلوب العمل التعاوني في البيئية التعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة التربية الخاصة، ع١١، ج٣، مصر

القريني، تركي (٢٠١٥). عوائق ممارسة العمل الجماعي بين معلمي التعليم العام، ومعلمي التربية الخاصة، في تعليم التلميذ ذوي العاقة بالمدارس العادية. مجلة العلوم التربوية بجامعة عين شمس

القريني، تركي،(٢٠١٨). "مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية"، (مقابلة شخصية)، الرياض، كلية التربية - جامعة الملك سعود.

القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة (١٤٢١) من:
https://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/boy

المكانين، هشام (٢٠١٧). معيقات العمل بالفريق متعدد التخصصات فى مؤسسات التربية الخاصة بالأردن من وجهة نظر مديريها ومديراتها .المجلة التربوية -الكويت، http://search.mandumah.com/Record/819933

الوابلي، عبد الله،(٢٠١٨)."مدى ممارسة العمل الجماعي والاستشاري في التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية" ، (مقابلة شخصية) الرياض، كلية التربية - جامعة الملك سعود،

محمد، ع. م. (٢٠١١). واقع الخطة التربوية الفردية و أهم معوقاتها من وجهة نظر آباء ذوي الإحتياجات الخاصة. دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع ٧١ ، ٣٠٩ - ٣٦١. مسترجع من : http://search.mandumah.com/Record/1114

مركز الوثائق والإحصاءات، (١٤٣٧هـ). إدارة تعليم الرياض. مسترجع من : https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/DocumentCentre/Pages/default.aspx?DocId=855532ad-9345-4c39-8bee-bf10ca70a225

ثانياً: المراجع الأجنبية

Anna Glover, Jane McCormack, MichelleSmith-Tamaray.(2015). Collaboration between teachers and speech and language therapists: Services for primary school children with speech, language and communication needs. Child Language Teaching and Therapy, 31 (3), 363 – 382. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1177/0265659015603779

Friend, M., & Cook, L. (1992). Interactions: Collaboration skills for school

professionals Longman Publishing Group, 95 Church Street, White Plains, NY

Gebhardt, M., Schwab, S., Krammer, M., & Gegenfurtner, A. (2015). General and special education teachers' perceptions of teamwork in inclusive classrooms at elementary and secondary schools. Journal for Educational Research Online, 7(2), 129-146. Retrieved from https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1721338178?accountid=142908

Hernandez, S. J. (2013). Collaboration in Special Education: Its History, Evolution, and

Critical Factors Necessary for Successful Implementation.

LaBarbera, R. (2017). A comparison of teacher and caregiver perspectives of collaboration in the education of students with autism spectrum disorders.Teacher Education Quarterly, 44(3), 35-56. Retrieved from https://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/1921684316?accountid=142908

Radić-Šestić, M., Radovanović, V., Milanović-Dobrota, B., Slavkovic, S., & Langović-Milićvić, A. (2013). General and special education teachers' relations within teamwork in inclusive education: socio-demographic characteristics. South African Journal of Education, 33(3), 1-15. doi:10.15700/201503070733

Villeneuve, M., & Hutchinson, N. L. (2012). Enabling outcomes for students with developmental disabilities through collaborative consultation. The Qualitative Report, 17(49), 1-29. Retrieved fromhttps://search-proquest-com.sdl.idm.oclc.org/docview/ 1504408602? accountid=142908